مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
المجلد: 12 العدد: 03 السنة 2020 ص 660 - 674

تاريخ الإرسال: 2020/01/20 تاريخ القبول: 2020/03/04
تاريخ/ النشر: 2020/07/02

تعليمية النص التعليمي للغة العربية في التعليم المتوسط
didactic text Arabic language in middle school

طالب الدكتوراه جلول معزوزي[1] ، د. أحمد بناني[2]
maazouzidjelloul@cu-tamanrasset.dz
benani.ahmed@cu-tamanrasset.dz
مخبر الموروث العلمي والثقافي بمنطقة تمنغست – الجزائر
المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك تامنغست(الجزائر)

الملخص:

تعتبر اللغة العربية في قلب التعلمات تعبيراً وقراءةً وكتابةً، ويظلُّ الهدف دائماً من تدريسها بالإضافة إلى القيم التاريخية والثقافية هو تزويد المتعلمين بالكفاءات الضرورية التي تمكنهم في مختلف الوضعيات التواصلية والشفهية والكتابية، وتحويل ذلك إلى أداة إنتاج وإبداع فكري.

وباعتبار أن النص الأدبي التعليمي في مرحلة التعليم المتوسط يُعدُّ المحور الأساس الذي تدور حوله جميع النشاطات اللغوية، فهو المادة التعليمية التي تشكل أحد أسس العملية التعليمية.

فما أهمية النص التعليمي؟ وما مدى حضوره في برامج التعليم المتوسط؟

الكلمات المفتاحية: النص، النص التعليمي، المثلث التعليمي، التعليم المتوسط.

Abstract:

In addition to historical and cultural values, the Arabic language is at the heart of learning, expressing, reading and

writing.
Considering that the literary text in the intermediate education stage is the basis of all language activities, it is the educational material that forms one of the foundations of the educational process.
Why is the text important? What is the extent of his presence in intermediate education programs?
Key words: Text - Instructional Text - Educational Triangle - Intermediate Education.

المؤلف المرسل: أحمد بناني. abenani11@yahoo.com

الإيميل: AUTHORC@MAIL.COM

1. مقدمة:

يعتبر النص التعليمي الركن الأساس في العملية التعليمية، إذ يشكل المادة التعليمية التي تمثل أحد أقطاب المثلث الديداكتيكي فيقتضي أن تكون الأسس المكونة له متوافقة مع مستوى المرحلة التعليمية للمتعلم وتحقق أهداف تعلمية تعليمية، وباعتبار النص التعليمي يحمل رسالة (مضمونا) معرفياً ولغوياً، يسعى المعلم إلى تبليغه للمتعلم بتوضيح وفهم وتفسير، وذلك بالاعتماد على طرق تعليمية وبيداغوجية مناسبة ومحكمة تؤدي إلى إيصال المادة اللغوية وتحويلها إلى إجراء عملي يتجسد من خلال قدرة المتعلم على الفهم والتحليل والتفسير والمناقشة وحل المشكلات.

ولتأدية الأفعال التعليمية التعلمية في اللغة العربية نعتمد على النص التعليمي الذي يمثل النواة التي تنطلق منها جميع النشاطات في إطار المقاربة النصية التي من شأنها أن تساعد على الوصول إلى الأهداف والمهارات والكفاءات المرجوة.

وعليه يحق طرح التساؤل: ما أهمية النص التعليمي للغة العربية؟ وما مدى حضوره في التعليم المتوسط؟ وكيف يتم بناء التعلمات في تناول النص التعليمي في التعليم المتوسط؟ وهل حقق النص التعليمي أهدافه؟

من خلال هذه التساؤلات سنحاول الإجابة عنها في ثنايا المقال.

أولا– مفهوم النص:

لقد تشبعت المنابع التي استقى منها النص مفاهيمه وتصوراته ومناهجه ولا نستطيع فهم طبيعة الرسالة التي يتضمنها النص إلا بتحليل معطياته في ضوء الواقع الذي تشكل من خلاله، وسنورد بعض التعريفات:

أ– النص لغة: يُعرِف لسان العرب كلمة (نص) كالتالي: "نصص: رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نص، وقال عمر بن دينار، ما رأيت رجلا أنص من الحديث من الزمري أي أرفع له وأسند، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه"[1]، وفي معجم مقياس اللغة لابن فارس(نص): النون والصاد أصل يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء، منه قولهم نص الحديث إلى فلان رفعه إليه، ونص لكل شيء منتهاه".[2]

ب– النص اصطلاحا: هناك تعريفات كثيرة للنص نذكر من بينها:

هو"ما لا يحتمل إلا معنى واحد أو ما لا يحتمل التأويل"[3]، أمّا عند النّحويين واللّغويين فهو _أي الشاهد_ "قول عربي لقائل موثوق بعربيته يُورد للاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي"[4].

ويرى حامد أبو زيد أنّ النص هو الوسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما وبما أن القرآن وصفه الله بالرسالة حق تطبيق المناهج التحليلية عليه، ولكن النص القرآني ليس كبقية النصوص"[5].

إنّ النص حسب ما يرى حامد أبو زيد:"أداة اتصال تقوم بوظيفة اعلامية ولا يمكن فهم طبيعة الرسالة التي يتضمنها النص إلا بتحليل معطياته اللّغوية في ضوء الواقع الذي تشكل النص من خلاله"[6].

أمّا مصطلح النص عند الغرب، نجد جوليا كريستيفا التي "ترى أنّ النص أكثر من مجرد خطاب أو قول، إذ أنه موضوع لعديد من الممارسات السيميولوجية التي يعتد بها على أساس أنها ظاهرة عبر لغوية؛ بمعنى أنها مكونة بفضل اللّغة، لكنها غير قابلة للانحصار في مقولاتها، وبهذه الطريقة فإن النص جهاز عبر لغوي يعيد توزيع نظام اللغة بكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية"[7]، وهذا يعني أن النص له قابلية للاحتمالات المنهجية التي يمكنها أن نستنطقه وتخرج دلالته، وبالتالي أصبح النص الأدبي في حالة إنتاج للدلالات بشكل لا نهائي.

ثانيا– مفهوم النص التعليمي:

لقد رأى كثير من الباحثين في مفهوم النص"أنّ غايات أخرى أضيفت إلى التماسك والاتساق والانسجام؛ وهذه الغايات هي تثبيت المعلومات وتجذير السنن وترسيخ السلوك، لهذا صار أساسا في المعاملات القانونية والممارسات الدينية والأدبية والتعلمية...وتنوع النص إلى نصوص ذات نصيات مميزة فصار يقال: النص القانوني والنص الديني، والنص الأدبي والنص العلمي والنص التعليمي"[8]، فكل مكتوب قل أو كثر"احتوى تلك الصفات وحقق تلك الغايات فهو نص، وهذا ما دأبت عليه بعض التقاليد الغربية: الفقرة من الكتاب نص، والمواضيع التي تقترح على التلاميذ في كتاب نصوص، وموضوع الدرس نص، والخطبة الدينية نص، والكتب الدينية نص"[9]، هذا من حيث التسمية، وذلك إذا اعتبرنا النص كوثاق، حيث عرفه بول ريكور بأنه:"كل خطاب مثبت بواسطة الكتابة"[10]، فعلم اللغة الحديث يسعى لدراسة التنظيم النحوي البلاغي الذي يتألف منه نص من النصوص بهدف الكشف

عن عوامل الترابط أو عدمه في هذا النص، لكن النص التعليمي يخرج عن إطار النسقية الخطية، وبما أن"التعلم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب من معلومات ومعارف، وعلى ما به الطالب نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها"[11].

ثالثا- تعليمية النص الأدبي مفهومها ومنهجيتها:

تمثل تعليمية النصوص الأدبية فرعا من فروع تعليمية اللغات، و"هي حقل جديد لا تزال الأبحاث فيه عرضة للغموض المنهجي الذي يتطلب وضوحه تظافر جهود كل الفاعلين في العملية التعليمية"[12]، إنها تخصص يعني بالدراسة العلمية لسبل تدريس النص الأدبي، وهي معرفة علمية خصبة تتميز بمقومات نظرية ومنهجية، وهي تنتظم ضمن استراتيجيات عليمة خاصة بها، تمكنها من تنظيم عملية تدريس النص الأدبي ومن تقريبها إلى التلاميذ، وذلك لجعلهم يمتلكون الآليات المنهجية المناسبة التي تمكنهم من فهم النصوص وتحليلها وتأويلها.[13]

وبالرجوع إلى التعليمية نجدها تهتم بدراسة آليات نقل واكتساب المعارف المتعلقة بمادة تعليمية معينة، في إطار محيط مؤسساتي محدد، فإنه يمكننا القول أنّ أي بحث في التعليمية يرتكز على ثلاثة مواضيع، وهي:[14]

1- صياغة المعارف من قبل موظفي المؤسسة التعليمية: وذلك من خلال دراسة مواضيع التعليم من وجهة نظر تاريخها وتجذرها في المؤسسة التعليمية وكذا منزلتها النظرية وغاياتها؛

2- امتلاك المعارف من قبل التلاميذ: وذلك من خلال دراسة ظروف ذلك الامتلاك أي التصورات والمعارف والمواقف والقدرات والكفاءات الفعلية أو المرجوّة من التلاميذ؛

3- نقل (تبليغ) المعارف من قبل المعلمين: وذلك من خلال دراسة طرق (وكيفيات) تدخلاتهم _ والأمر بالنسبة للتلاميذ_ وتصوراتهم ومعارفهم وكذا قدراتهم وكفاءاتهم الفعلية أو المرجوّة.

إنّ تعليمية النص الأدبي يمكن أن تشتغل حول نوعين من المعطيات أو المدونات:[15]

1-خطابات مكتوبة: تعليمات رسمية ومستندات مدرسية وانتاجات للمعلمين أو للتلاميذ مكتوبة، وبنصوص الباحثين...والنصوص الأدبية.

2-مدونات شفوية أو سمعية بصرية: من خلال التفاعلات التخاطبية داخل القسم وخارجه، وردود الاستجوابات والأداء الشفوي، الموجّه إلى حد ما إلى النصوص والأنشطة، وكما هو الشأن في كل معلومة، فإنه يمكن أن تجمع تلك المعطيات من خلال أربع طرق كبرى: الاستجواب(interview) والملاحظة (observation) والاستبيان(questionnaire) ودراسة المستندات(étude de document).

رابعا- وظائف النص التعليمي:

بما أن النص هو محور العملية التعليمية التعلمية فإن أغراضه ووظائفه تتعدد بحكم هاته الوظيفة؛ فالنص هو السند التربوي الذي يُعتمد عليه في أغلب الدروس اللغوية، وهو القاعدة التي ينطلق منها المعلم لتسيير الوضعيات التربوية والتعليمية المختلفة بغية تحقيق أهداف البرنامج، ومن بين هذه الوظائف، نجد:

أ- وظيفة الإبلاغ: حيث يبلّغ المرسل(المعلم) أو الكاتب المرسل إليه(المتعلم) أو القارئ معرفة أو شيئا ما، كما يتخذ المعلم النص مطية في عملية إيصال وتبليغ المفاهيم كالمفاهيم النحوية والصرفية، وبفضله يتم التوصل إلى إدراك كيفية استعمالها دون عزلها عن سياقاتها المختلفة ممّا يمكّن المتعلم من اكتسابها اكتسابا وظيفيا.

ب- وظيفة الاتصال والتواصل: يُزوّد النص التعليمي المتعلمين القدرة على التعبير الشفوي والكتابي، أو بمعنى آخر اكسابهم ملكة تبليغية؛ أي القدرة على استعمال اللغة استعمالا صحيحا في مختلف الأحوال الخطابية لشتى الأغراض (لكل مقام مقال)، وهذا بعد أن بلغوا واكتسبوا ملكة لغوية، وكذلك القدرة على التركيب السليم للنماذج الصوتية والمعجمية والنحوية والنصية لنظام اللغة.[16]

وبنظرة أوسع فإن النص التعليمي يسعى كذلك بوجود المعلم من خلال وظيفته الإبلاغية إلى الوصول بالمتعلم في الأخير إلى تكوين كفاءة تواصلية التي تعتبر حصيلة مهمة للمتعلم من خلال تعامله مع مختلف أنماط النصوص.

ج- وظيفة الاستثارة: يُفهم الباث المتلقي أنه يحثه على أن يتّخذ موقفا محددا تجاه شيء ما(التأثير في الرأي/ و/ أو أن ينجز فعلا معينا [التأثير في السلوك]).[17]

د- وظيفة الالتزام: وتتمثل في أن "يُفهم الباث المتلقي أنه ملزم بإنجاز فعل معين"[18].

هـ- وظيفة الإعلان: يمكن القول بأن وظائف النص التعليمي ما هي إلا أهداف المنهج التعليمي الخاص بكل مستوى، وفي هذه الوظيفة "يُفهم الباث المتلقي أن النص يُوجِد واقعا جديدا، وأن المنطوق (الناجح) للنص يعني إدخال عامل معين"[19].

خامسا – دور النّص في العملية التعليمية التعلّمية:

تعد النصوص من أهم الوسائل التربوية التعليمية، لها مكانتها الخاصة في المنهج الدراسي المتبع بمدارسنا، لما توفره من مساعدة لعملية التعلم، فإذا كانت مبنية على أسس تربوية سليمة ومشوّقة جذبت اهتمام المتعلمين وحاجاتهم ومتطلباتهم، وإن كانت بعيدة في عرضها وأساليبها ومحتوياتها عن اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم ومتطلباتهم أدى ذلك إلى نفورهم.

ثم إنّ النصوص تمثل ركيزة أساسية في كل نشاط لغوي ومنطلقا كل الأنشطة التي تهيكل المادة : (فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب [القراءة] ،إنتاج المكتوب[التعبير])*، وذلك لأن نجاح العملية التّعلمية _ كما تؤكد مناهج التعليم المتوسط_ مرهون بمدى التكافل الوظيفي بين مختلف وحداتها وأنشطتها الجزئية".[20]

سادسا – أهداف تدريس النص في مرحلة التعليم المتوسط:

إنّ تسميع النص من السند أو حفظا، لا يقدّم ولا يؤخر في تحقيق قدر من الأهداف المرجوة من الحصّة. ما لم يكن هناك هدفا تربويا و بيداغوجيا وجيها يدعو لسلوك ممارسة دون غيرها.

و تتجسّد أهداف تدريس النص بمرحلة التعليم المتوسط في ما يلي:

- ✓ اكتشاف قيم ومميزات وتقدير تراثه والاعتزاز به؛
- ✓ تأسيس فلسفة تعليمية تتفاعل مع معطيات العصر ومتطلباته، وتبتعد عن التلقين والحفظ؛
- ✓ تلبية طموحات المجتمع الذي يعمل على استرجاع عناصر تميزه الحضاري؛
- ✓ الانفتاح على الثقافة العالمية واللغات الأجنبية؛
- ✓ تغذية البعد الثقافي للتلاميذ وصقل أذواقهم ووجدانهم؛
- ✓ استعادة الثقة باللغة العربية والاعتزاز بها؛
- ✓ تعزيز الانتماء للأمة وتأكيد الهوية الثقافية والحضارية؛
- ✓ تزويد المتعلّمين بكفاءة تمكنهم من استثمارها في وضعيات التواصل الشفهي والكتابي.

سابعا– طريقة تنفيذ تعلمات النص الأدبي:

تنفذ تعلمات النص الأدبي وفق ما سُطّر في مناهج الجيل الثاني حسب الميادين المقترحة بما يلي[21]:

أ- في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه الذي يعتمد على الاستماع والإصغاء إلى خطابات بمختلف الأنماط تهدف إلى الوقوف على الموضوع وفهمه مع التعبير عن الفهم والتفاعل مع الموضوع أو الفكرة، وكذلك توظيف الرصيد اللغوي المناسب، واستنتاج القيم والمواقف.

ولتحقيق ذلك يَتّبعُ المعلم الخطوات التالية لتنفيذ التعلمات:

1- تحديد الأهداف التعلمية.

2- الانطلاق من وضعية تعلمية.

3- إسماع النص بكيفية واضحة متأنية وبصوت مسموع يحترم فيه الأداء المعبر.

4- مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع ضرورة إشراك الكل في هذه المرحلة التي يتداول المتعلمون على أخذ الكلمة بلغة عربية سليمة لإبراز شخصياتهم، ويناقشون أفكار المسموع وربطها بالواقع المعيش.

5- إنتاج النص شفوياً بلغة سليمة بالاستعانة بما سجلوه من رؤوس أقلام.

6- مناقشة الانتاجات بحيث يدلي السامعون بآرائهم أو تصويباتهم.

7- يُعقّب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين مؤيّداً ومصوّباً من حيث المعارف والمعلومات المنهجية.

تمثل الخطوات السبعة الجانب النظري ولمعرفة مدى تطبيقها ميدانيا قمنا بزيارة تربوية وحضور حصة تطبيقية لتعليمية النص الأدبي مع قسم مستوى الرابعة متوسط حصة مدتها ساعة لميدان فهم المنطوق في المقطع الثالث: التضامن الإنساني، ميدان فهم المنطوق. عنوان النص: معركة بعد أخرى.

حيث استثمرت فيه الوسائل المتمثلة في السبورة والكتاب المدرسي، فاستهلت الأستاذة الدرس بوضعية انطلاق أثارت بها اهتمام التلاميذ بطرح أسئلة

تمهيدية منها: (من حرر العقل البشري من الخرافات؟ ومن حرر المرأة واحترمها؟ بيّن مظاهر نضال المرأة).

- الإصغاء إلى النص: * قراءة الأستاذة قراءة أولية مسترسلة.

* قراءة الأستاذة قراءة ثانية مع استخدام التلاميذ لدفتر الملاحظات مع الإصغاء الجيد وأخذ رؤوس أقلام.

- المناقشة والتنشيط: بطرح الأسئلة:

* ما هو هدف النساء؟

* فيما تمثلت معركة المرأة في القرن العشرين؟ إجابة المتعلم: معركة التعليم.

* ما هي أهم المجالات التي اقتحمتها المرأة؟ إجابة المتعلم: اقتحمت السياسة الصناعة، التجارة...

* ما المقصود أن يمارسن المواطنة؟ إجابة المتعلم: أن يكون لهن حق الانتخاب.

* ماذا تعني بالنقابة؟ كانت الإجابة: هيئة تدافع عن حقوق المواطن.

* لماذا أنشأن نقابة لهن؟ فكانت الإجابة: – للمطالبة بحقوقهن.

– رفع الظلم والقهر عليهن.

* ما هو الشيء الذي مازالت تعاني منه المرأة إلى حد الآن؟

كانت الإجابة: تتقاضى مرتبات بأقل من الرجل.

* كيف تنظر المرأة المتعلمة إلى أختها الأمية؟

فكانت الإجابة: – القدرة على التكيف.

– القدرة على التربية.

* أعط بطاقة لهذا النص (الخطاب المسموع).

من خلال المناقشة والتحليل والتنشيط توصل التلاميذ إلى صياغة بطاقة لهذا النص المسموع (المقروء)

1- نوع النص: النص مقال اجتماعي.

2- موضوع النص: يتحدث النص عن مراحل من نضال النساء في العالم من أجل تغيير وضعهن ونيل حقوقهن.

3- محتوى النص: احتوى على المعطيات التالية:

مطالبة النساء بحقهن في التعليم، وممارسة حق المواطنة.

مشاركتهن في السياسة، وحركات التحرير.

4- أهمية النص: يذكّر النص بالتضحيات التي قدمتها النساء من أجل حقوقهن إيماناً بصنع أمة وبناء مجتمع.

5- إعادة بناء النص: تعبير شفوي لما فهمه المتعلم وصوغه على شكل فقرة شفاهية، يتخللها مناقشات وتصويبات كوضعية ختامية للدرس.

ب ميدان فهم المكتوب أما الحصة الثانية : فتناولت الأستاذة في المقطع الثالث التضامن الإنساني- ميدان فهم المكتوب- المحتوى المعرفي بعنوان "لا تقهروا الأطفال".

وضعية الانطلاق تمثلت في المراقبة أولاً ثم الانطلاق من تساؤلات

ماذا يمثل الطفل في المجتمع؟ وبماذا يعاني الأطفال في العالم؟ وما هي أسباب المآسي التي يعاني منها؟ وكانت الإجابة من ضمن الأسباب الحروب والفقر وسوء المعاملة وهو موضوعنا اليوم.

- وضعية بناء التعلم: قامت الأستاذة بدعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب ص27 ومباشرة قراءة النص قراءة صامتة بتمعن وتركيز.

- مراقبة الفهم: تُتبع القراءة الصامتة بأسئلة استكشافية لمعاينة مدى قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب، ونجمل هذه الأسئلة فيما يلي:

* إلى من يتوجه الشاعر في هذه القصيدة؟ فكانت الإجابة: إلى الآباء– الكبار– الوالدين– القائمين على شؤون الطفل.

* ماذا يطلب منهم؟ كانت الإجابة: ألاّ يقهروا الأطفال وعدم الإساءة للطفل.

* ما هي عواقب سوء معاملة الطفل؟ كانت الإجابة: إنتاج شخصية عنيفة مضطربة وكذا منحرف.

* بما استهل الشاعر القصيدة؟ بـ لا

تكليف التلاميذ إلى بناء فكرة عامة من خلال أسئلة الفهم فذكرت عدة محاولات للتلاميذ وسُجلت أحسن فكرة عامة: " يدعو الشاعر الآباء والقائمين على شؤون الأطفال إلى الكف عن سوء معاملة الطفل".

–القراءة النموذجية: قرأت الأستاذة النص قراءة متقنة مسترسلة.

–القراءة الفردية: كلفت الأستاذة بعد ذلك مجموعة من التلاميذ بقراءة جهرية فردية، مع تصويب الأخطاء المرتكبة بطريقة تربوية سليمة، وفي أثناء قراءة المقاطع ناقشة الأستاذة الجزء المقروء من حيث المبنى والمعنى بعد تذليل الصعوبات بشرح الكلمات الصعبة التي لا يمكن إدراك مضمونها إلاّ بفهمها.

–المناقشة والتحليل: تقسيم النص إلى ثلاث وحدات حسب عدد الأفكار الأساسية ومباشرة الحوار مع التلاميذ بطرح الأسئلة بالترتيب مع تسجيل أحسن فكرة على السبورة.

السؤال1: ما الذي نجتنبه عند معاملة الأطفال؟

السؤال2: كيف ينشأ الطفل المقهور؟ وما هي آثار وعواقب ذلك؟

السؤال3: ما هو حلم الأطفال؟ وهل يمكن له أن يحقق ذلك؟

نستخلص الأفكار الأساسية كما يلي:

- ينهى الشاعر عن التعامل مع الأطفال بالعنف والقهر.
- يبين الشاعر آثار وعواقب سوء معاملة الأطفال.
- حلم الأطفال لاكتشاف أسرار الحياة.

تذليل الصعوبات:

1- ماذا يقصد الشاعر (يسلك دروبنا)؟ الإجابة: يتبع طريقنا .

2- ماذا يعني الشاعر (قلعة حصينة)؟ الإجابة: قلعة منيعة.

3- ما المقصود بالمطامح؟ الإجابة: الآمال، الأحلام، الغايات.

4- إلى أي نوع من الشعر ينتمي هذا النص؟ الإجابة: الشعر الحر.

5- ما هي ميزات الشعر الحر؟ الإجابة: يتحرر من جميع القيود، أسطر متفاوتة، لا وزن ولا قافية ولا حرف روي.

6- عندما تقرأ (تسلبوا البسمة من ثغورهم وتزرعوا الحزن على وجوههم) هناك نغمة وجرسا موسيقيا (اتحاد أواخر الكلمات) فماذا يعني ذلك؟ يعني ذلك: وجود سجع وهومن المحسنات اللفظية.

7-ما الغرض من النهي؟ الإجابة: التوجيه والنصح والإرشاد

8-ما هو الأسلوب المستعمل قي النص؟ الإجابة: الأسلوب الإنشائي.

9-اشرح التعابير المجازية.(لا تقتلوا البراءة) شبه البراءة بالإنسان القرينة (تقتل) حذف المشبه به على سبيل استعارة مكنية.

الوضعية الختامية: تشمل استثمار النص حيث يتعرّف المتعلم على خصائص النص وأسلوبه، كما يتطرق الى الجانب الفني كالاستعارة المكنية والمحسنات وغيرها.

في الأخير سُجلت على السبورة النقاط التالية:

. نوع النص شعر حر، مايُميزه عن الشعر العمودي أنه يتألف من أسطر متفاوتة

من حيث الطول والقصر، يتحرر من جميع قيود الوزن و القافية وحرف الروي

ـ نوع الأسلوب المستخدم في المقطع الأول: أسلوب إنشائي تمثل في النهي والغرض منه التوجيه والنصح والارشاد.

خاتمة:

إن نجاح العملية التعليمية يرتبط أساسا بمدى التفاعل بين الأسس المكونة لها من معلم ومتعلم ومادة معرفية؛ حيث أن المعلم يمثل العامل الحاسم في فاعلية عملية التدريس باستخدام طرق وأساليب متنوعة يُقدم بها المادة المعرفية للمتعلم الذي يُعتبر المحور الأساس في العملية التعليمية؛ بما يمْلكه من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية؛ وما لديه من رغبة ودافع للتعلم.

أما الهدف الأسمى من تعليم اللغة العربية عبر النصوص وما يتبعها من نشاطات لغوية؛ فهو تزويد المتعلمين بكفاءة يُمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي، أي ضمان الكفاءات الأساسية الأربع للاتصال فهم المنطوق، التعبير الشفهي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي .

المراجع

1– ابن منظور، لسان العرب، م6، مادة نص، دط، 1998، ص618.

2– ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، لبنان، المجلد الثاني، 1999، ص525.

3– الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1995، ص24.

4– محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النّحوية والصّرفيّة، دار الفرقان، بيروت، ط1، 1985، ص119.

5– عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات دار آمية، ط2، 1989، ص24.

6– ناصر حامد أبو زيد، مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 1996، ص26.

7- صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، دط 1992، ص211-212.

8- محمّد مفتاح، مساءلة مفهوم النص، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، وجدة المغرب، 1997، ص5.

9- المرجع نفسه، ص05.

10- سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2001، ص28.

11- أحمد حساني، حضور اللغة العربية في الوسط التعليمي المتعدد الألسن، مجلة المترجم، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، جامعة وهران، السانيا، العدد06، 2002، ص120.

12- جان لوي ديفاي، ما المنهجيات المختارة للبحوث الخاصة في تعليمية الأدب؟ محاولة للتصنيف ونظرات استكشافية، تر مفتاح بن عروس والطاهر لوصيف، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ع12-13، 2007، ص123.

13- ينظر: بشير ابرير، تعليمية النصوص، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، الأردن، ط2، ص1.

14- جان لوي ديفاي، المرجع نفسه، ص130.

15- المرجع نفسه، ص 133.

16- ينظر: بشير إبرير، المرجع نفسه، ص19.

17- كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص، مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج، مؤسسة المختار، ط1، 2005، ص.143

18- كلاوس برينكر، المرجع نفسه، ص153.

19- كلاوس برينكر، المرجع نفسه، ص157.

*- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الجزائر، مارس 2016، ص30.

20- عثمان بدري، تحليل الانسجام في برنامج اللغة العربية للطور الثالث من التعليم الأساسي، المجلة الجزائرية للتربية، الجزائر، السنة الثانية، العدد5، 1996، ص156.

21- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، المرجع نفسه.